Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أرويه علامة على العناية الإلهية . وعلى هذا فلم أتردد على الإطلاق في إهداء الكتاب لهما . وشعرت حينذاك أن ردود الأفعال والحماسة التي تحيطني من الجميع بمثابة أنوار تضيء لي طريقي إلى الرواية الحقيقية.

لم تعد مرسيدس تحدثني عن القروض ومشاكلها حتى مارس من عام ١٩٦٦ أي بعد عام من بداية كتابة الرواية وذلك بعد أن اصبح متأخرا علينا إيجار ثلاثة اشهر .كانت تتحدث مع المالك في الهاتف كما اعتادت دائما لتحاول تهدئته ليصبر علينا في الدفع وفجأة وضعت يدها على سماعة الهاتف لتسألني عن الوقت المتبقي للانتهاء من ذلك الكتاب . وبالنظر إلى القدر الذي أنجزته في عام من الكتابة حسبت أنه يتبقى لي حوالي ستة شهور وعندئذ قالت مرسيدس للمالك الصبور في ثقة ودون أية رجفة في صوتها :

- نستطيع أن نسدد لك كل شيء خلال ستة أشهر.

- اعذريني سيدتي – قال المالك في دهشة- ولكن ألا ترين أن المبلغ سيكون ضخماً حينذاك؟!

- نعم أنا أدرك ذلك – قالت مرسيدس – ولكن في ذلك الوقت ستكون جميع مشاكلنا قد حلت . فلتهدأ إذاً.

كان الرجل واحداً من أكثر من عرفت ذوقا وصبرا ولذلك فقد قال بصوت مرتعش :

– حسناً سيدتي .. تكفيني كلمة منك – ثم قام بحساباته وقال- سأنتظر المبلغ في السابع من سبتمبر القادم .

وقد أخطأ الرجل .. ففي الرابع من سبتمبر ومع أول